

الذي حملته على ذلك أنه درس السيكولوجية ، وعرف منها القيمة الاجتماعية والثقافية للغة الإنجليزية . وجدير بنا أن ندرس لغتنا في ضوء السيكولوجية ، حتى نجعل التعبير العربي أيضاً ، كلمة وجملة ، وسيلة للخدمة الاجتماعية والثقافية . وربما يكون أوجدن قد بالغ في الأقتصار على ٩٤٦ كلمة . ولكن موضوع اهتمامنا هو هذه النزعة التي حملته على اختيار هذه الكلمات التي آثرها على غيرها ، لتيسير التعليم للغة الإنجليزية ، في حين نعمل نحن للتيسير ، أليس من المستطاع أن نختار نحو ألف كلمة من اللغة العربية ، تمتاز بالوضوح والدقة والألفة ، فنؤلف بها كتباً للصبيان في المدارس الأتزامية والأبتدائية في الجغرافية والتاريخ والحوان والنبات ومبادئ العلوم . بحيث يدخل الصبي في هذه الميادين ، فيمرح فيها ، ويطلب المزيد . وبذلك نبعث فيه الأستطلاع والتشوف ، ونغنيه عن الدمع الغزير والعرق الوفير ؟ بل أليس من المستطاع أن تكتب بعض المجلات والجرائد بما نسميه « العربية الأساسية » لأفراد الشعب ، الذين لا يعرفون من لغتنا غير ألف أو ألفي كلمة ؟